في البيت الاول ظاهر واما في الثاني فعلى ان يكون اصله ولا القيه اللقب
واسوءه السوءة ثم حذف ناصب السوءة كما حذف ناصب العيون
من قوله فحجبن الحواجب والعيونا ثم قدم العاطف ومعموله المحذوف
قوله لا بالواو وفي القول الاخر ما ذهب اليه عبد القاهر نغمده الله
بالرحمة في جملة مزات الناصب للمفعول معه هو الواو احتجاجا عليه بنصا
لا لضمير بعدها نحو جلست وايا كا فلو كانت عاملة لوجب اتصال
الضمير بها فقيل جلست كما يتصل بغيرها من الحروف العاملة نحو انك
وكذا فلما لم يتصل الضمير بعد الواو الا منفصلا علم انها غير عاملة
وان النصب بعدها بما قبلها من الفعل وشبهه كما تقدم

وبعد ما استفهام او كيف نصب ، بفعل كون مضمر بعد العرب

من كلوم كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيد برفع ما بعد
الواو على انها عاطفة على ما قبلها وبعضهم ينصب فيقول كيف انت
وقصعة من ثريد وما انت وزيدا فيجعل الواو بمعنى مع وما قبلها
مرفوعا بفعل مضمر هو الناصب لما بعدها تقديره كيف تكون وقصعة
وما تكون او مثلا بس وزيدا فلما حذف الفعل انفصل الضمير
المستكن فيه فقيل كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا ومثله
قول الشاعر

فما انت والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط وينظر

اضمر ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضافه بعد ازمان في قول
الشاعر ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميله
فنصب الجماعة مفعولا معه بكان مضمرة التقدير ازمان كان قومي
والجماعة كذا قرره سيبويه رحمه الله ص

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتذارا ضمر عامل نصب

الاسم الواقع بعد واو مسبوقة بفعل او شبهه ضربان ضرب يصح كونه
مفعولا معه وضرب لا يصح فيه ذلك اما الضرب الاول فاصح كونه
فضلة وكون الواو معه للمصاحبة وهو على ثلاثة اقسام قسم
يختار عطفه على نصبه مفعولا معه وقسم يختار نصبه مفعولا معه
على عطفه وقسم يجب نصبه مفعولا معه اما ما يختار عطفه فما امكن
فيه العطف بلا ضعف لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى كقولك
كنت انا وزيد كالاخوين فالوجه رفع زيد بالعطف على الضمير
المتصل لان العطف ممكن وخال عن الضعف من جهة اللفظ للفصل
بين الضمير المتصل وبين العطف بالتوكيد ومن جهة المعنى ايضا
لانه ليس في الجمع بين زيد والضمير في الاخبار عنهما بالجار والمجرور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)